

# حديث السعودية

الأحد 28 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 29 ديسمبر 2024م

لا يوجد شيء باسم محمية قباء التراثية

«حديث السعودية» تكشف

حقيقة مخطط «جوهرة قباء»



## حديث السعودية

أعلنت إحدى شركات التسويق العقاري (مقرها خارج المدينة المنورة) عن طرح مخطط عقاري تحت اسم «جوهرة قباء»، تقول إنه يبعد عن التوسعة التاريخية لمسجد قباء بمسافة تقدر بـ130 مترا، وأنه يقع ضمن «المنطقة المركزية المستقبلية» المحيطة بالمسجد النبوي.

|                   |          |
|-------------------|----------|
| عدد القطع         | 11       |
| المساحة الإجمالية | 7381.937 |



رّوجت الشركة للمخطط باستخدام مزايا مثيرة للجدل، أبرزها زعم وجود المخطط داخل ما أسمته «محمية قباء التراثية»، وهو وصف غير موجود رسميا، بالإضافة إلى اعتباره فرصة استثمارية نادرة قد تدر أرباحا طائلة على المشترين، خصوصا مع الإشارة إلى قرب صدور قرار يسمح بتملك الأجانب، رغم عدم صدور مثل هذا القرار حتى الآن.

كما طرحت الشركة أسعارا تعتبر مرتفعة، حيث تجاوز سعر المتر الواحد 7000 ريال لمساحات تتراوح بين 580 و1137 مترا مربعا، وهو ما أثار استغراب خبراء عقاريين. بعد التحقق من هذه الادعاءات، تبين أن «محمية قباء التراثية» لا وجود لها في أي قرار رسمي أو وثائق معتمدة، الأمر الذي يشير إلى استخدام هذا المسمى كوسيلة لجذب المشترين، أما بالنسبة لقرار تملك الأجانب، فلم يعلن عنه رسميا، ما يجعل الترويج له ضمن سياق هذا المشروع غير دقيق، كما أن الأسعار المطروحة تفوق المعدلات الطبيعية، ما يثير تساؤلات حول المعايير التي استندت إليها الشركة في تسعير هذه الأراضي.

هذا المشروع أثار العديد من التساؤلات حول استغلال المكانة التاريخية والدينية لمسجد قباء في الترويج التجاري، ومن الضروري أن تتدخل الجهات المختصة لضمان حماية المشترين من الممارسات التسويقية المضللة، وللحفاظ على سمعة المدينة المنورة من أي استغلال تجاري غير مبرر.

